Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قـائلاً: «شكـراً يا معلم. لن يقطعـوا رأسي.. شكراً.. يـا لك من إنسان رائع».

وصرخ صـوت من بين المتجمهـرين الذين سـارعوا لمعـرفـة حقيقة ما جرى:

ـ أجهضوه واحملوه إلى تحت.

ـ ولكنه مات.

ـ هيا.. أجهضوه.

عمت الفـوضى بـين القضـاة وكبـار المسؤولـين وارتفعت الأصوات تطالب بإعدامه وأن تأخذ العدالة مجراهـا.. وأن أي تأخير يعتبر تخاذلاً وجبناً.

ورددت أصوات أخرى:

ـ ولكنه مات.. مات..

ـ لا يهم يجب تنفيذ أوامر العدالة.. فليعدم. واحتج المرشد الـديني.. بينما انصرف حـارسـان وعـدد من رجـال الأمن إلى مراقبة جيلبير وحمل المساعدون جثة فوشري إلى المقصلة.

وصاح الجلاد مذعوراً:

ـ هيا بنا أسرعوا.. ثم آتوني بالآخر مباشرة، اسرعوا.

وقبل أن ينهي أوامره دوى صوت انفجار آخر فاستدار على نفسه وسقط أرضاً يئن:

ـ لا شيء، جـرح في الكتف، استمـروا.. جهـزوا المحكـوم الثاني وآتوني به.

ولكن المساعدين فروا مذعورين ولم يعد في السـاحة أحـد.. فقد سارع رئيس الشرطـة وجمع رجـاله وهـو الذي حـافظ على